

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2019/8-A/1

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 10 مايو/أيار 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2019-2023)

1 يوليو/تموز 2019 – 30 يونيو/حزيران 2024	المدة
27 928 179 دولارا أمريكيا	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
3	مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*

* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

في أبريل/نيسان ومايو/أيار 2018، أدت سلسلة من التظاهرات المسالمة أطلق عليها اسم "الثورة المخملية" إلى حدوث تغيير في السلطة السياسية في أرمينيا ووعدت الحكومة الجديدة بإجراء إصلاحات واسعة النطاق. ورسّخت الانتخابات الأخيرة المرحلة الانتقالية السياسية وأبدت الثقة بالحكومة الجديدة للوفاء بوعود الإصلاح. وعلى الرغم من التقدم المحرز في الاقتصاد الكلي والإصلاحات الهيكلية المنفذة خلال العقد الماضي، اتسم النمو بضعفه وتوزيعه غير المتكافئ في البلد وضغطت ديون الدولة المرتفعة على الميزانية مما عرقل تنفيذ الشبكات الوطنية للأمان الاجتماعي وأدى بالعديد من المواطنين الأرمن إلى الهجرة بحثا عن فرص اقتصادية في أماكن أخرى. وعلى الرغم من التقدم الملحوظ الذي أحرزه البلد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات مثل صحة الأم والطفل والحصول على إمدادات مياه مأمونة يمكن الاعتماد عليها وتحسين خدمات الصرف الصحي في المناطق الحضرية، لا بد من تكثيف الجهود للحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وتعاني نسبة 16 في المائة من السكان في أرمينيا من انعدام الأمن الغذائي الذي يمثل أساسا مشكلة في الحصول على الأغذية تنفّاقم نتيجة للفقر وأوجه عدم المساواة بين الجنسين والعوامل الجغرافية. ويثير سوء التغذية القلق ويتضح من ارتفاع معدلات التقرم لدى الأطفال دون سن الخامسة بينما تنتشر أيضا حالات فرط الوزن وفقر الدم، وخصوصا لدى النساء في سن الإنجاب. ويطرح الافتقار إلى البيانات تحديا رئيسيا في التصدي لسوء التغذية في أرمينيا ومن الضروري تكثيف الجهود لتوسيع نطاق قاعدة البيانات دعما للأنشطة المستهدفة والمراعية للتغذية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

J. Milosevic السيدة

المديرة القطرية

بريد إلكتروني: jelena.milosevic@wfp.org

M. Hadi السيد

المدير الإقليمي

الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى

بريد إلكتروني: muhannad.hadi@wfp.org

ومثلت التغذية المدرسية النشاط الرئيسي للبرنامج في أرمينيا. وعمل البرنامج مع الحكومة والجهات الشريكة من أجل وضع نموذج شامل للتغذية المدرسية وبدأ تسليم الأنشطة المتصلة بالتغذية المدرسية إلى الحكومة في عام 2014. وفي إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2024 لن يواصل البرنامج دعم الحكومة لضمان سلاسة تسليم الأنشطة المتصلة بالتغذية المدرسية فحسب بل سيعمل أيضا من أجل وضع نموذج معتمد على الزراعة المحلية يكون أكثر استدامة وابتكارا وتغذية ويفيد المجتمعات الضعيفة. وبناء على طلب الحكومة وبالتعاون مع الجهات الشريكة والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، سيوسع البرنامج نطاق الدعم التقني المقدم إلى الحكومة ليشمل مجالات مهمة محددة في الاستعراض الاستراتيجي الوطني، منها مجالات تتصل بتوليد البيانات لتوجيه الجهود المبذولة في مجالي التغذية والاستعداد للطوارئ.

وبناء على ذلك، تتضمن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية حصيلتين استراتيجيتين هما:

- ◀ الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول السكان الضعفاء في أرمينيا، بمن فيهم تلاميذ المدارس، على أغذية كافية ومغذية طوال العام.
- ◀ الحصيلة الاستراتيجية 2: تعزيز السياسات والبرامج والنظم الوطنية لتحسين وضع الأمن الغذائي والتغذية لدى الفئات المستهدفة بحلول عام 2024.

وتساهم هاتان الحصيلتان الاستراتيجيتان مساهمة مباشرة في تحقيق النتيجتين الاستراتيجيتين 1 و 5 من النتائج الاستراتيجية للبرنامج والهدف 2 بشأن تحسين الحصول على الأغذية والهدف 17 بشأن تعزيز قدرة الحكومات والهدف 4 بشأن ضمان التعليم الجيد من أهداف التنمية المستدامة. وسيدعم البرنامج الحكومة لضمان التعليم الشامل والمنصف في أرمينيا وتحسين سبل كسب العيش في صفوف الفئات الضعيفة وتحسين المعلومات والبيانات المتعلقة بالتغذية وتعزيز الفرص المنصفة والمتكافئة لحصول جميع الأشخاص على الموارد. وتتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية مع الأولويات المحددة عن طريق الاستعراض الاستراتيجي الوطني لعام 2018 ومع محور التركيز على تنمية رأس المال البشري وتحسين الحماية الاجتماعية على النحو المبين في استراتيجية أرمينيا الإنمائية للفترة 2014 - 2025 ومع أهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2016-2020).

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2019-2024)" (WFP/EB.A/2019/8-A/1) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 27 928 197 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- أرمينيا بلد غير ساحلي ومستورد صافٍ للأغذية من بلدان الشريحة العليا⁽¹⁾ من الدخل المتوسط يبلغ عدد سكانه 3 ملايين نسمة. وفي مايو/أيار 2018، تولت حكومة جديدة⁽²⁾ مقاليد السلطة وأعلنت بدء إصلاحات واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في الإدارة العامة والحد من الفساد والارتقاء بسيادة القانون والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.⁽³⁾ وتأمل أرمينيا النهوض بالتنمية الاقتصادية والتوسع لتغدو بلداً يكون اقتصاده أكثر اعتماداً على الخدمات بتركيز الجهود على التحديث وتكنولوجيا المعلومات والحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الميدانين الاقتصادي والتكنولوجي.
- 2- وتكون أرمينيا عرضة للكوارث الطبيعية مثل الجفاف وعواصف البرد والفيضانات والانهيارات الأرضية بوصفها في عداد أكثر البلدان تعرضاً للهزات الأرضية في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز. ويؤثر تغير المناخ في تواتر هذه الهزات وحدتها ويمكن أن يلحق أضراراً جسيمة بالإنتاجية الزراعية وتنجم عنه خسائر تتراوح نسبتها بين 7 و14 في المائة حسب التقديرات فيما يخص جميع أنواع المنتجات الزراعية.⁽⁴⁾ وإذ تقع أرمينيا في إحدى أكثر المناطق تعرضاً للهزات الأرضية في العالم، فقد قُدر أنها تفقد في المتوسط 3 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي بسبب الزلازل في حين أن حدوث فيضان كل 25 سنة يمكن أن يخفّض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6 في المائة أو أكثر.⁽⁵⁾
- 3- وتعاني نسبة 16 في المائة من السكان من انعدام الأمن الغذائي بتسجيل معدل انتشار أعلى لدى الأسر الكبيرة والفقيرة والأسر التي يعيها أشخاص عاطلون عن العمل (تأثر الرجال والنساء على قدم المساواة وتعرض الأشخاص المتقاعدين لهذا الخطر بقدر أكبر بقليل).⁽⁶⁾ ويمثل انعدام الأمن الغذائي أساساً مشكلة في الحصول على الأغذية المغذية، وخصوصاً الافتقار إلى الوسائل المالية، وانخفاض ربحية الإنتاج الزراعي وعدم المساواة بين الجنسين والتفاوت الاقتصادي وإتاحة فرص محدودة للعمل وقلة الوعي والتثقيف بشأن التغذية. وي طرح سوء التغذية مشكلة في أرمينيا تظهر في عبء التقرم وفرط الوزن المزوج ولا سيما لدى الأطفال دون سن الخامسة.⁽⁷⁾
- 4- ويعيش نحو شخص واحد كل ثلاثة أشخاص دون خط الفقر في أرمينيا. وتمثل النساء والبنات 57 في المائة من الفقراء ويكون الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة حتى أشد ضعفاً إذ بلغ معدل الفقر المقدر لدى الأطفال 34.2 في المائة في عام 2016 (36.1 في المائة لدى البنات و32.4 في المائة لدى الأولاد).⁽⁸⁾ وعلى الرغم من المكاسب الاقتصادية التي تحققت خلال العقد
-
- (1) البنك الدولي، تصنيفات قُطرية جديدة حسب مستوى الدخل: 2018-2019. (<https://blogs.worldbank.org/opendata/new-country-> (classifications-income-level-2018-2019)
- (2) على الرغم من عدم اكتمال الحكومة الجديدة لدى إعداد هذه الوثيقة (يناير/كانون الثاني 2019)، بلغ عدد النساء من أعضاء البرلمان المنتخبين حديثاً 30 من أصل 132 عضواً.
- (3) *SDG Implementation Voluntary National Review (VNR) Armenia: Report for the UN High-Level Political Forum on Sustainable Development, 2018*. على الموقع الإلكتروني التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/19586Armenia_VNR_2018.pdf
- (4) برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ودائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا. 2016. *Armenia Comprehensive Food Security, Vulnerability and Nutrition Analysis, revised, December 2017*. على الموقع الإلكتروني التالي: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020456/download/>
- (5) البنك الدولي، *Armenia: Required Resilience to Natural Disasters in the Urbanization* (على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.worldbank.org/en/events/2016/01/19/drmhubbokyo-armenia-national-disaster-risk-management-program-launch>).
- (6) برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ودائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2016. *Armenia Comprehensive Food Security, Vulnerability and Nutrition Analysis, revised, December 2017*. على الموقع الإلكتروني التالي: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000020456/download/>
- (7) الاستعراض الاستراتيجي الوطني للأمن الغذائي والتغذية في أرمينيا، يناير/كانون الثاني 2018.
- (8) دائرة الإحصاءات الوطنية، *Social Snapshot and Poverty in Armenia, 2017*. على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.armstat.am/en/?nid=82&id=1988>

الماضي، يغادر الأرمن (الرجال أساساً) البلد كل عام بحثاً عن فرص اقتصادية في أماكن أخرى مما يؤدي إلى زيادة المسؤوليات التي تقع على عاتق النساء في إدارة شؤون الأسر والاعتماد على التحويلات المالية. وقد استنتج أن التحويلات المالية تمثل أكثر من 75 في المائة من دخل الأسر لدى الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.⁽⁹⁾

5- واحتلت أرمينيا المرتبة 83 من بين 189 بلداً حسب دليل التنمية البشرية في عام 2017⁽¹⁰⁾ والمرتبة 97 من بين 144 بلداً وفقاً للتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين. وبلغت النسبة المئوية للنساء والبنات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و64 سنة والمشاركات في القوى العاملة 59.6 في المائة في عام 2017 مقارنة بنسبة 77.7 في المائة لدى الرجال والأولاد.⁽¹¹⁾ وتكون فرص العمل محدودة. ويفضي استمرار أوجه عدم المساواة بين الجنسين إلى مواصلة تقييد الفرص المتاحة للمرأة للحصول على الموارد الاقتصادية والعمل اللائق مما يعرقل في نهاية المطاف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أرمينيا وإحراز التقدم من أجل القضاء على الجوع. فضلاً عن ذلك، يُرَجَّح الأولاد على البنات في نسبة المواليد الذكور إلى الإناث في أرمينيا إذ بلغت هذه النسبة 110 مواليد كل 100 مولودة في عام 2017 مما يدل على التمييز الخطير ضد المرأة.⁽¹²⁾ وعلى الرغم من تسجيل انخفاض في هذه النسبة، سيؤدي هذا الأمر إلى تحوّل الهياكل السكانية ويؤثر تأثيراً شديداً في ديناميات الزواج في العقود المقبلة.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

- 6- من المتوقع أن تؤثر التحولات السياسية الأخيرة الطارئة في أرمينيا تأثيراً إيجابياً في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي يوليو/تموز 2018، قدّمت الحكومة استعراضاً وطنياً طوعياً يبين التقدم المحرز في مجالات مثل صحة الأم والطفل، والحصول على إمدادات مياه مأمونة يمكن الاعتماد عليها، وتحسين خدمات الصرف الصحي في المناطق الحضرية. ومع ذلك، هناك مجالات حققت فيها أرمينيا تقدماً بطيئاً أو مختلطاً، ولا سيما في مجالات متعلقة بالحد من الفقر، والتحصيل العلمي (المقوض نتيجة لارتفاع معدلات التسرب من المدارس الثانوية)، والمساواة بين الجنسين، وكفاءة استخدام المياه وشبكات الري، والقضايا البيئية التي تشمل إزالة الغابات وتدهور الأراضي، والحصول على خدمات الصرف الصحي في المناطق الريفية، وتيسير ممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامة.⁽¹³⁾
- 7- *الحصول على الغذاء*: أفضى الأداء الزراعي القوي نسبياً في أرمينيا منذ عام 2001 إلى زيادة ملحوظة في مستوى اكتفاء البلد الذاتي من منتجاته الغذائية الأساسية ومدى توافر الأغذية بشكل عام. ويتأتى نحو 66 في المائة من مجموع الطاقة الغذائية لكل فرد المتوافرة للاستهلاك من الإنتاج المحلي.⁽¹⁴⁾ وعلى الرغم من ذلك، ما زال توافر الأغذية يعتمد اعتماداً شديداً على الواردات الغذائية، وخاصة بالنسبة إلى الحبوب واللحوم.

⁽⁹⁾ برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ودائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2016، *Armenia Comprehensive Food Security, Vulnerability and Nutrition Analysis, revised*, December 2017، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-000020456/download/>

⁽¹⁰⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2018، *Human Development Indices and Indicators: 2018 Statistical Update*، على الموقع الإلكتروني التالي: http://hdr.undp.org/sites/default/files/2018_human_development_statistical_update.pdf

⁽¹¹⁾ المنتدى الاقتصادي العالمي، 2017، *The Global Gender Gap Report 2017*، على الموقع الإلكتروني التالي: http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2017.pdf

⁽¹²⁾ *SDG Implementation Voluntary National Review (VNR) Armenia: Report for the UN High-Level Political Forum on Sustainable Development*، 2018، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/19586Armenia_VNR_2018.pdf

⁽¹³⁾ الاستعراض الاستراتيجي الوطني للأمن الغذائي والتغذية في أرمينيا، يناير/كانون الثاني 2018.

⁽¹⁴⁾ المرجع نفسه.

- 8- ويتألف الأشخاص الأشد تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية من أشخاص يعيشون دون خط الفقر وبنات وأولاد وعاطلين عن العمل أو عاملين بشكل غير رسمي وأسر كبيرة وأسر تعيلها امرأة⁽¹⁵⁾ وتكون المناطق الريفية أكثر تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي من المناطق الحضرية. وعلى الرغم من أن الأمن الغذائي يتصدّر جدول أعمال الحكومة، لا تحدد السياسات التي ترمي مباشرة إلى تحقيق الأمن الغذائي الفئات السكانية الأشد ضعفاً والمواقع المعينة الأقل حصولاً على الغذاء، مما يجعل من الصعب تقديم دعم استراتيجي ومستهدف يمكن أن يقضي على الجوع وسوء التغذية.
- 9- وضع نهاية لسوء التغذية: كشف الاستقصاء الديمغرافي والصحي في أرمينيا للفترة 2015-2016 عن إصابة 4.2 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة بالهزال (5 في المائة من البنات و3.6 في المائة من الأولاد) ومعاناة 13.6 في المائة من هؤلاء الأطفال من فرط الوزن (14.5 في المائة من الأولاد و12.7 في المائة من البنات)⁽¹⁶⁾ وكانت مستويات فرط الوزن لدى الأطفال الريفيين أعلى (16.4 في المائة) من المستويات المسجلة لدى الأطفال الحضريين (11.5 في المائة). ولم يلب المعايير الغذائية المقبولة الدنيا سوى طفل واحد من كل أربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً على الحد الأدنى، وعانى 16 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً من فقر الدم. ويعطي الاستقصاء الديمغرافي والصحي بعض الأفكار عن الوضع التغذوي في أرمينيا إلا أنه يلزم توفير بيانات وتحليلات إضافية، وخصوصاً فيما يتصل بالتقزم، إذ أثارت النتائج التساؤلات في هذا الصدد⁽¹⁷⁾.
- 10- وارتفع معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر من 35 في المائة في عام 2010 إلى 45 في المائة في عام 2016 مما يشير إلى تحسّن ملحوظ⁽¹⁸⁾ ومع ذلك، تساهم عدة عوامل في نقص التغذية لدى الأطفال وتشمل الافتقار إلى المعلومات لدى الآباء عن فترة بدء استخدام الأغذية التكميلية وعن التغذية السليمة، وتردي جودة خدمات المشورة التي يقدمها موفرو الرعاية الصحية الأساسية، وعدم الانتظام والدقة في فحص الوزن والطول في مرافق الرعاية الصحية.
- 11- إنتاجية صغار المزارعين ودخلهم: تعتمد الزراعة على 34 في المائة من مجموع القوى العاملة بما في ذلك 39 في المائة من الإناث و31 في المائة من الذكور⁽¹⁹⁾ وعلى الرغم من أن صغار المزارعين ينتجون أكثر من 97 في المائة من الإنتاج الزراعي، فإن إنتاجيتهم تسجل انخفاضاً بسبب مشاكل تتعلق بامتلاك الأراضي وحجمها وضعف ممارسات الري وتدني مستوى الميكنة واختيار المحاصيل التي لا تحقق أرباحاً عالية والطرق التي يتعذر الوصول إليها وقلة فرص الوصول إلى الأسواق والحصول على الائتمانات وتغير المناخ. ويعاني العديد من المزارعين من تفتت رقع الأراضي (بامتلاك 1.48 هكتار فقط من الأراضي في المتوسط) مما يزيد التعقيدات اللوجستية ويرفع تكاليف النقل وتكاليف الإنتاج الإجمالية. ويتمتع صغار المزارعين بقدرة ضعيفة على المساومة في السوق ويعتمدون اعتماداً شديداً على أسعار السوق التي تملكها شركات التجهيز المتوسطة والكبيرة. وتحد أوجه عدم المساواة بين الجنسين في قطاع الزراعة بشكل ملحوظ من الفرص المتاحة للنساء. ويملك الرجال معظم الأراضي والممتلكات والمركبات (بما في ذلك 100 في المائة من الآلات الزراعية و84 في المائة من الأراضي) مما يحد من الفرص المتاحة للنساء لكسب الدخل ومن إنتاجية قطاع الزراعة وتحقيق الأمن الغذائي⁽²⁰⁾.

(15) المرجع نفسه.

(16) دائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا ووزارة الصحة وشركة ICF International، «Armenia Demographic and Health Survey 2015»، 16، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR325/FR325.pdf>.

(17) كانت البيانات عن معدل انتشار التقزم المقدمة في الاستقصاء الديمغرافي والصحي في أرمينيا محط خلاف ضمن الحكومة وأوساط المانحين والمجتمع المدني بعد نشر نتائج هذا الاستقصاء بصورة رسمية في عام 2017. وأسباب الانخفاض الشديد (من 19.3 في المائة في عام 2010 إلى 9.4 في المائة في الفترة 2015-2016) ليست واضحة في سياق اتجاهات الفقر ونقص التغذية واستقرار النفقات العامة المرتبطة بالرعاية الصحية والحماية الاجتماعية.

(18) دائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا ووزارة الصحة وشركة ICF International، «Armenia Demographic and Health Survey 2015/16»، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR325/FR325.pdf>.

(19) لجنة الإحصاءات في جمهورية أرمينيا، 2018، «Statistical yearbook of Armenia»، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.armstat.am/en/?nid=586>.

(20) تقرير البرنامج عن التحليل الجنساني في مجالات الأمن الغذائي، سبتمبر/أيلول 2017. غير متاح على الإنترنت.

12- نظم غذائية مستدامة: كثيرا ما يتعرض معظم المزارعين المعنيين بزراعة الكفاف وشبه الكفاف لمجموعة واسعة من قيود السوق على مدى سلسلة القيمة. فصغار المزارعين يواجهون انخفاض أسعار السلع الأساسية وتقلبها والعجز عن الحصول على الائتمانات ومحدودية وسائل النقل والافتقار إلى الحلول المشتركة بين القطاعين العام والخاص مثل تأمين المحاصيل. وتتأثر النساء من صغار المزارعين بصورة غير متناسبة بمشاكل مثل محدودية الحصول على موارد الإنتاج وعدم الإنصاف في الوصول إلى الأسواق مما يعرقل قدرتهن على تكوين رؤوس أموالهن وتنمية مجتمعاتهن⁽²¹⁾ مع أن النظم الغذائية تركز ارتكازا شديدا على خدمات الرعاية والأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر التي تُعنى بها المرأة أساسا.

بيئة الاقتصاد الكلي

13- تعرض اقتصاد أرمينيا خلال العقد الماضي لصدمات اقتصادية رئيسية نجمت عن الأزمة المالية العالمية في عام 2008. وقد كان الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي في عام 2009 شديدا جدا (14.1 في المائة) ومثل أحد أشد حالات التراجع في المنطقة وتحسن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي تدريجيا منذ ذلك الحين وبلغ 3 936 دولارا أمريكيا في عام 2017⁽²²⁾ وعلى أساس الظروف الاقتصادية الخارجية المواتية المستمرة التي تلت ورهنا بالإصلاحات الهيكلية المتينة، توقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.8 في المائة في عام 2019 ونسبة 4.5 في المائة في عام 2020⁽²³⁾.

14- وهاجرت أسرة واحدة كل أربع أسر داخل البلد أو خارجه بين عامي 2013 و2016 عندما كانت نسبة الهجرة إلى الخارج تمثل 76 في المائة من جميع حالات الهجرة. ويتألف المهاجرون أساسا من الرجال إذ خلصت دراسة أجريت في عام 2014 إلى بلوغ نسبة الذكور من المهاجرين 82 في المائة⁽²⁴⁾ وارتفاع معدلات الهجرة لدى الفئات العمرية النشطة (بين 20 و54 سنة)⁽²⁵⁾ ويؤدي هذا الاتجاه إلى زيادة المسؤوليات الواقعة على عاتق النساء في إدارة شؤون الأسر وتكثف أعباء العمل التي يتحملنها واعتمادهن على التحويلات المالية. ويكون عدد النساء المشاركات في القوى العاملة في الأسر التي تحصل على تحويلات مالية أقل من عددهن في الأسر التي لا يوجد فيها مهاجرون على أن التحويلات المالية في المناطق الريفية شجعت النساء على العمل لحسابهن الخاص.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

15- التعليم: إن معدلات الالتحاق بالمدارس مرتفعة في أرمينيا ويلم معظم السكان بالقراءة والكتابة وقد حصلوا على مستوى معين من التعليم. ومع ذلك، التحقت نسبة 28.9 في المائة فقط من الأطفال دون سن الخامسة بمؤسسات التعليم قبل المدرسي في عام 2016 بارتفاع المعدلات إلى 35.6 في المائة في المناطق الحضرية وانخفاضها إلى 17.2 في المائة في المجتمعات الريفية⁽²⁶⁾. ومعدلات الالتحاق بالمدارس لدى الإناث هي مساوية للمعدلات المسجلة لدى الذكور أو أعلى منها على جميع مستويات التعليم

(21) المرجع نفسه.

(22) دائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا، الموقع الإلكتروني الرسمي، *Gross domestic product at market prices, min. drams / 2018*، انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://armstat.am/am/?nid=12&id=01001>.

(23) صندوق النقد الدولي، 2018. *IMF DataMapper: Real GDP growth* (على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.imf.org/external/datamapper/NGDP_RPCH@WEO/OEMDC/ADVEC/WEO/WORLD/ARM).

(24) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2017، *Interrelations between Public Policies, Migration and Development in Armenia*، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.oecd.org/countries/armenia/interrelations-between-public-policies-migration-and-development-in-armenia-9789264273603-en.htm>.

(25) المنظمة الدولية للهجرة، 2014. *Report on Household Survey on Migration in Armenia*، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://publications.iom.int/books/report-household-survey-migration-armenia>.

(26) لجنة الإحصاءات في جمهورية أرمينيا، 2017. *Social Snapshot and Poverty in Armenia, 2017*، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.armstat.am/en/?nid=82&id=1988>.

- باستثناء التعليم المهني التمهيدي⁽²⁷⁾ وتشير التقديرات إلى وجود 8 000 طفل من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على أن نصفهم فقط ملتحق على ما يبدو بمؤسسات التعليم الخاص أو المدارس الدامجة⁽²⁸⁾.
- 16- وتعتبر إعادة تأهيل البنى التحتية المدرسية القديمة أولوية من أولويات حكومة أرمينيا، وخصوصاً من أجل ضمان السلامة خلال حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية. وفي عام 2015، استهلكت الحكومة "البرنامج الوطني للارتقاء بالمدارس المأمونة" بهدف تحسين البنى التحتية لمرافق التعليم في البلد بحلول عام 2030.⁽²⁹⁾
- 17- *الطاقة*: تواجه أرمينيا تحديات كبيرة في تلبية احتياجاتها من الطاقة مما يعزى جزئياً إلى اعتماد البلد على الغاز الطبيعي المستورد من روسيا أساساً وقد أدى ذلك مراراً إلى ارتفاع شديد في التعريفات الخاصة بالطاقة منذ عام 2013. وتضغط تكاليف الطاقة ضغطاً إضافياً على النفقات المتصلة بالأغذية وغيرها من نفقات الأسر، ولا سيما بالنسبة إلى الأسر الفقيرة التي تنفق عادة نحو 15 في المائة من دخلها المتاح على الطاقة وحتى أكثر من ذلك في فصل الشتاء. وسعى إلى الحد من ارتفاع مستوى المخاطر التي يطرحها الاعتماد على الطاقة المستوردة، تعزز أرمينيا زيادة إنتاجها للطاقة، بما في ذلك من خلال مصادر الطاقة المتجددة وغيرها من مصادر الطاقة الخضراء.⁽³⁰⁾
- 18- *المساواة بين الجنسين*: على الرغم من ضمان المساواة بين الجنسين في دستور أرمينيا وقوانينها، فإن المرأة لا تمثل تمثيلاً كافياً في مناصب صنع القرارات الاقتصادية والتجارية والسياسية. ونقل أجور النساء عن أجور الرجال بنسبة تناهز 36 في المائة وتتاح للمرأة تقليدياً فرص محدودة للحصول على الأصول الزراعية، بما فيها الأراضي والممتلكات والمركبات، وعلى الائتمانات ولتنظيم المشاريع، مما يحول دون إتاحة الفرص للمرأة لكسب الدخل ويعرقل تحقيق التنمية المستدامة للجميع.⁽³¹⁾ وتساهم المعايير الاجتماعية التمييزية السائدة في خدمات الرعاية والأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر التي تُعنى بها المرأة أساساً، مما يحد من مشاركتها في الميدان العام والاقتصادي ويجعلها أكثر تعرضاً للفقر والجوع. وقد بين تحليل للميزانية الزمنية أن النساء في أرمينيا يكرسن خمسة أضعاف الوقت الذي يكرسه الرجال للأعمال غير مدفوعة الأجر (خدمات رعاية الأسرة والأعمال المنزلية).⁽³²⁾ ولم يتبدل الوضع أساساً خلال العقد الماضي إذ أفاد نحو 31.5 في المائة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و75 سنة في عام 2017 بأنهن عاطلات عن العمل أو يضطعن بالمهام المنزلية.⁽³³⁾

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 19- استند الاستعراض الاستراتيجي الوطني الذي استُكمل في يناير/كانون الثاني 2018 إلى تحليل ركائز الأمن الغذائي الأربع المترابطة أي توافر الأغذية والحصول على الغذاء واستخدام الأغذية واستقرارها. وقد استُخدمت هذه الركائز لتحديد الفجوات والتحديات التي يلزم معالجتها من أجل تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

⁽²⁷⁾ *SDG Implementation Voluntary National Review (VNR) Armenia: Report for the UN High-Level Political Forum on Sustainable Development*, 2018. متاح على الموقع الإلكتروني: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/19586Armenia_VNR_2018.pdf

⁽²⁸⁾ وزارة التعليم والعلوم، 2015. *Education for All 2015 National Review*، لا تتوافر بيانات مصنفة.

⁽²⁹⁾ البنك الدولي، 2018. *Armenia takes important steps towards a disaster resilient future* (على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.worldbank.org/en/news/feature/2018/08/08/armenia-takes-important-steps-toward-a-disaster-resilient-future>).

⁽³⁰⁾ برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ودائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2016. *Armenia Comprehensive Food Security, Vulnerability and Nutrition Analysis, revised*, December 2017. متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-000020456/download/>

⁽³¹⁾ الاستعراض الاستراتيجي الوطني للأمن الغذائي والتغذية في أرمينيا، يناير/كانون الثاني 2018. انظر https://www.un.am/up/library/NSR_ExSum_2018-01-11-ENG.pdf

⁽³²⁾ دائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2009، *Report On Time Use Sample Survey in the Republic of Armenia*، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: https://www.armstat.am/file/article/time_use_09e.pdf

⁽³³⁾ دائرة الإحصاءات الوطنية في جمهورية أرمينيا، 2016. *Women and Men in Armenia 2016*، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.armstat.am/en/?nid=82&id=1846>

- 20- *توافر الأغذية*: أفضى الأداء الزراعي القوي نسبيًا في أرمينيا منذ عام 2001 إلى زيادة في مستوى اكتفاء البلد الذاتي من الأغذية الأساسية مثل الحبوب والبطاطا والخضر والفواكه بتحسين توافر الأغذية بشكل عام. وعلى الرغم من ذلك، ما زالت أرمينيا تعتمد اعتمادًا شديدًا على الواردات الغذائية، وخاصة بالنسبة إلى الحبوب وبعض أنواع اللحوم: إذ إن 50.5 في المائة من القمح و42 في المائة من الحبوب البقولية و78 في المائة من الدواجن و42 في المائة من لحم الخنزير و92 في المائة من الزيت النباتي هي حجم المنتجات المستهلكة في البلد التي يتم استيرادها. وباعتبار أرمينيا بلدًا غير ساحلي يتسم بتعقيد وضعه الجغرافي والسياسي، تكون منطقتان فقط من مناطقه الحدودية الأربع مفتوحة للتجارة والعبور. وبناءً على ذلك، يظل استيراد المواد الأساسية وغير الأساسية يمثل تحديًا وخطراً لتوافر الأغذية وخصوصًا في حالات الطوارئ.
- 21- وعلى الرغم من توظيف استثمارات في الإنتاج الزراعي والاكتفاء الذاتي بالنسبة إلى عدة سلع أساسية غذائية محلية، فقد بُذلت جهود قليلة لتحسين وصول صغار المزارعين والمنتجين إلى الأسواق. ومع ذلك، استهدفت المبادرات القليلة المنفذة تمكين المرأة والتصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين. ويؤثر تغير المناخ في قدرة أرمينيا على ضمان إمداداته الغذائية إذ تبين التوقعات أن غلات الأراضي الزراعية الرئيسية ستخضع بنسبة تتراوح بين 8 و14 في المائة بحلول عام 2030 نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وحالات الجفاف.⁽³⁴⁾
- 22- *الحصول على الغذاء*: يرتبط انعدام الأمن الغذائي في أرمينيا ارتباطًا وثيقًا بقلة الفرص الاقتصادية للحصول على أغذية مغذية بسبب تدني الدخل وعدم المساواة بين الجنسين وفرص العمل المحدودة. ويعاني نحو 16 في المائة من الأسر أي نحو 480 000 شخص من انعدام الأمن الغذائي وتتأثر الأسر التي يعيّلها رجال ونساء بشكل شبه متساو.⁽³⁵⁾ ويعاني زهاء 4.4 في المائة من الأسر من نقص التغذية.
- 23- *استخدام الأغذية*: يلاحظ سوء استخدام الأغذية في مؤشرات التغذية، وخصوصًا لدى الأطفال دون سن الخامسة. وتشيع العادات الغذائية وأنماط الحياة غير الصحية في أرمينيا وتُلاحظ تباينات إقليمية كبيرة في انتشار الفقر المدقع ونقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.⁽³⁶⁾ والعبء المزدوج لسوء التغذية لدى الأطفال هو من دواعي القلق الرئيسية. ووفقًا لما تشير إليه البيانات الوطنية الأخيرة، تكوّن النشويات والكريبوهيدرات مثل المنتجات المخبوزة والبطاطا نسبة 47 في المائة من الاستهلاك الغذائي الأسري وتمثل الفواكه والخضر ثلث الاستهلاك بينما تبلغ نسبة اللحوم الغنية بالبروتين والأسماك والبيض من الاستهلاك 9 في المائة فقط.⁽³⁷⁾
- 24- *استقرار الأغذية*: يجعل اعتماد أرمينيا الشديد على الواردات الغذائية أسعار المواد الغذائية شديدة التعرض للصدمات في أسواق الأغذية الخارجية. ويبلغ مؤشر تقلب أسعار المواد الغذائية المحلية⁽³⁸⁾ نحو 12 في المائة مما يبيّن ارتفاع التقلب من شهر إلى شهر في أسعار المواد الغذائية.⁽³⁹⁾
- 25- وتميل السياسات وخطط العمل الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية إلى التركيز على توافر الأغذية من حيث الزراعة والاكتفاء الذاتي أساسًا. أما مسائل إمكانية الحصول على الأغذية واستخدامها فتحظى باهتمام أقل بكثير على مستوى السياسات والتنفيذ. وتطرح حالات عدم الاتساق والتناقض في قاعدة البيانات تحديًا في صياغة سياسات الأمن الغذائي والتغذية. ويؤدي الفقر

(34) حكومة أرمينيا. 2010. *Second national communication on climate change: a report under the United Nations Framework Convention on Climate Change*، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: <https://unfccc.int/resource/docs/natc/armnc2e.pdf>.

(35) الاستعراض الاستراتيجي الوطني للأمن الغذائي والتغذية في أرمينيا. يناير/كانون الثاني 2018. انظر https://www.un.am/up/library/NSR_ExSum_2018-01-11-ENG.pdf.

(36) برنامج الأغذية العالمي. 2018. *Armenia Cost of the Diet*. (على الموقع الإلكتروني التالي: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000062242/download/>).

(37) الاستعراض الاستراتيجي الوطني للأمن الغذائي والتغذية في أرمينيا. يناير/كانون الثاني 2018. انظر https://www.un.am/up/library/NSR_ExSum_2018-01-11-ENG.pdf.

(38) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. مؤشرات الأمن الغذائي (XIpFayhKiUk). <http://www.fao.org/economic/ess/ess-fs/ess-fadata/en/#.XIpFayhKiUk>. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2015. حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم. متاحة على <http://www.fao.org/3/a-i4646e.pdf>.

(39) يشير ارتفاع النسبة المئوية إلى زيادة التقلب.

إلى جانب أوجه عدم المساواة الهيكلية (بما فيها عدم المساواة بين الجنسين) والفروق بين مختلف الفئات السكانية والأقاليم وفرص العمل المحدودة أيضا إلى عرقلة الحصول على أطعمة صحية.

26- وينبغي استخدام برامج التحوّل الجنساني لاستهداف الممارسات الاجتماعية والثقافية التمييزية المتصلة بملكية الأراضي ووراثةها. وتشكل هذه الممارسات عائقا رئيسيا يقيد قدرة النساء الريفيات على تحسين إنتاجية الأراضي التي يستخدمها. ومن شأن التصدي لهذه القضايا أن يعيد التوازن في سلطة صنع القرارات ويرفع مكانة المرأة في الأسرة وفي المجتمع بتحقيق الفوائد على نطاق أوسع وتنمية المجتمعات التي تنتمي إليها والبلد. ومن الناحية القانونية، تُمنح ملكية الأراضي لرب الأسرة مما يعني أن المرأة لا تكتسب ملكية الأراضي إلا في حال عدم وجود رب ذكر للأسرة. وعلى الرغم من ذلك، غالبا ما تتحمل المرأة المسؤولية عن إدارة الأراضي مما ينجم جزئيا عن ارتفاع مستويات هجرة الذكور الخارجية في المناطق الريفية.⁽⁴⁰⁾ وُحِدَ تنظيم المرأة للمشاريع كتدبير حاسم يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يشمل الأمن الغذائي والتغذية ويتطلب اعتماد نهج للتحوّل الجنساني بهدف معالجة آثار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية العامة ومعدلات الفقر المتزايدة واتجاهات هجرة اليد العاملة مما ينقل كاهل المرأة بأعباء اقتصادية كبيرة.⁽⁴¹⁾

4-1 الأولويات القطرية الأساسية

الحكومة

27- نظرا إلى التغييرات السياسية التي طرأت مؤخرا في أرمينيا، ما زال ينبغي تجسيد أولويات الحكومة الجديدة في استراتيجيات وسياسات على أن هناك تشديدا واضحا على الابتكار والتكنولوجيا لتحقيق التحديث والنهوض بالتنمية الاقتصادية. وتعمل الحكومة حاليا على تحديث استراتيجية أرمينيا الإنمائية بتمديدتها إلى عام 2030. وستدمج الاستراتيجية المبادئ والغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة عبر عملية قائمة على مشاركة الجهات صاحبة المصلحة من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وفي عام 2013، صدّق البرلمان على قانون بشأن المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة وتظل الحكومة الجديدة ملتزمة بتحقيق المساواة بين الجنسين.

28- وتتجلى الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة أي الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الاستراتيجية الإنمائية لأرمينيا (للفترة 2014-2025) التي تحدّد الأهداف والغايات والمؤشرات الاستراتيجية في مجالات اقتصادية واجتماعية متعددة وتتيح إطارا لوضع وثائق وخطط عمل استراتيجية قطاعية محدّدة. وتحدّد الاستراتيجية أربعة أولويات رئيسية:

← نمو العمالة؛

← تنمية رأس المال البشري؛

← تحسين نُظم الحماية الاجتماعية؛

← التحديث المؤسسي لنُظم الإدارة والحوكمة العامة.

29- وانبثقت عن الاستعراض الاستراتيجي الوطني التوصيات الست التالية لتحقيق الغايات المدرجة في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة في أرمينيا بحلول عام 2030. ويعتبر التصدي لعدم المساواة بين الجنسين مسألة شاملة ويجب مراعاة للاعتبارات الجنسانية أو مفضية إلى التحوّل الجنساني حيثما أمكن في إطار جميع الإجراءات المتخذة لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

⁽⁴⁰⁾ مؤشر المؤسسات الاجتماعية والمساواة بين الجنسين، انظر الموقع الإلكتروني التالي: https://www.genderindex.org/country/armenia/#_ftn61.

⁽⁴¹⁾ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2017. *Gender, Agriculture and Rural Development in Armenia*. متاح على الموقع الإلكتروني https://www.un.am/up/library/Gender_Agriculture_and_Rural_Development_in_Armenia_Eng.pdf.

- 1) ضمان التآزر بين البرامج لتغطية جميع ركائز الأمن الغذائي بما يكفل حصول الجميع على أغذية مغذية في كل أرجاء البلد؛
- 2) تطبيق سياسات حسنة التوجيه للرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والتنمية المحلية بغية الحد من الفروق في مستويات الجوع وسوء التغذية في جميع أنحاء البلد؛
- 3) تنقيح وثائق سياسة الحماية الاجتماعية لتشمل الفئات السكانية الأشد حرماناً؛
- 4) تعزيز الوعي العام بالتغذية الصحية ومجالات تركيز الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة إلى جانب إرساء قاعدة بيانات شاملة والحفاظ عليها؛
- 5) تنفيذ نهج ومخططات مبتكرة لزيادة إنتاجية صغار المزارعين وقدرتهم التنافسية وتخفيف آثار الظواهر الجوية المتطرفة وتغير المناخ؛
- 6) استدامة أنشطة التنسيق والإدارة الخاصة بتنفيذ السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والتقدم المحرز في هذا الصدد.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

30- تعمل الأمم المتحدة في أرمينيا ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2016-2020 الذي يشمل أربعة مجالات تشغيلية هي التالية: التنمية المستدامة المنصفة؛ والحوكمة الديمقراطية؛ والخدمات الاجتماعية والإدماج الاجتماعي؛ والاستدامة البيئية وبناء القدرة على الصمود. ومن المزمع استهلال دورة جديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام 2021. وقد اتخذ البرنامج خطوات ترمي إلى ضمان المواءمة مع الخطة الجديدة بالعمل مع المنسق المقيم ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهات الشريكة الأخرى. ومن المتوقع أن يتلاءم إطار عمل الأمم المتحدة الجديد مع استراتيجيات الحكومة التي استرشدت بالاستعراض الاستراتيجي الوطني بخصوص المسائل المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية. وسيبرسي البرنامج شراكة مع مجلس أرمينيا المخصص لضمان المساواة في الحقوق والفرص بين الرجل والمرأة بهدف كفاءة استخدام نهج مراعية للاعتبارات الجنسانية ومفضية إلى التحول الجنساني فيما يتصل بجميع الأنشطة.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

- 31- تلتزم حكومة أرمينيا والجهات الشريكة لها على المستويين الوطني والدولي بالتأميم الكامل لبرنامج التغذية المدرسية على النحو المبين في الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية المستدامة التي وضعت بمساعدة تقنية من البرنامج وتم التصديق عليها في عام 2013. وتمخضت جهود الدعوة المستمرة والمقترنة بالدعم التقني عن خطة متفق عليها بشكل متبادل لتسليم مهام إدارة برنامج التغذية المدرسية وتنفيذه بصورة تدريجية إلى الحكومة بحلول عام 2023. وخصصت الحكومة مبلغاً قدره 5.5 مليون دولار أمريكي للبرنامج عن طريق إطار الإنفاق المتوسط الأجل لميزانية الدولة. كما أوصى تقييم تشغيلي مستقل لمشروع البرنامج الإنمائي 200128 أجري في فبراير/شباط 2015 بتكثيف جهود الدعوة وتوسيع نطاق أنشطة الدعم والتدريب التقنيين.⁽⁴²⁾
- 32- وقدّر استعراض الآثار أجري بالشراكة مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية أن برنامج التغذية المدرسية ساهم في تسجيل انخفاض بلغ 0.4 نقطة مئوية في المعدل الوطني للفقر. ونظراً إلى الحجم المحدود للتحويلات الخاصة بالتغذية المدرسية وقلة

(42) برنامج الأغذية العالمي. 2015. Operation evaluation: Armenia DEV 200128: Development of Sustainable School Feeding: A. mid-term evaluation of WFP's operation (2010-2016). متاح على الموقع الإلكتروني <https://docs.wfp.org/api/documents/bc00af826c194b4ba8dc74443ec946ad/download/>

عدد الأسر التي يوجد فيها أطفال في سن الدراسة الابتدائية، يتسم برنامج التغذية المدرسية بالتأكيد بالفعالية من حيث التكاليف في الحد من الفقر مقارنة ببرامج شبكات الأمان الأخرى.⁽⁴³⁾ وعلى نحو مماثل، استنتج تحليل للفوائد والتكاليف أجري في يوليو/تموز 2016 أن كل دولار استثمر في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في أرمينيا لمدة خمس سنوات سيدير عائدا قدره 7.1 دولار أمريكي طوال فترة البرنامج.⁽⁴⁵⁾ وفي هذه الأثناء، كشفت الدروس المستخلصة من تسليم مهام تنفيذ البرنامج في البداية إلى الحكومة عن ضرورة اتباع نهج تدريجي ينطوي على التخطيط التطلعي والاضطلاع بأنشطة مستهدفة لتنمية القدرات على جميع المستويات ضمانا لجودة البرنامج. وأوصت الدراسة عن نهج نُظم تحسين نتائج التعليم التي أُجريت بالتعاون مع البنك الدولي في عام 2016 بما يلي:

- إدراج التغذية المدرسية في جميع السياسات القطاعية الوطنية المعنية؛
- تحسين التنسيق بين الوزارات؛
- إنشاء وحدة وطنية للتغذية المدرسية تستعين بموظفين مؤهلين؛
- وضع استراتيجية للتمويل والسعي إلى الحصول على تمويل إضافي من المبادرات المالية ومبادرات احتواء التكاليف والقطاع الخاص؛
- استعراض قوائم الطعام المدرسية لتشمل المنتجات الزراعية المحلية؛
- تنفيذ نموذج للتغذية المدرسية المعتمدة على الزراعة المحلية.

33- وجرت **البرنامج** استخدام الدفینات والحدائق إلى جانب الشراء من المنتجين المحليين عن طريق التحويلات القائمة على النقد في إطار جهوده المبذولة لوضع نهج للتغذية المدرسية يكون أكثر استدامة وتحقيقا للتحوّل الجنساني ومراعاة للتغذية. وحققت هذه المبادرات نتائج استثنائية إذ دعمت برمتها توفير وجبات مدرسية أكثر تغذية وتنوعا للبنات والأولاد في المدارس، وأوجدت فرص عمل للرجال والنساء في المجتمع، وشجعت التنمية الاقتصادية المحلية من خلال شراء معظم الأغذية من المنتجين المحليين. واستنتج استعراض للمشروع التجريبي المعتمد على التحويلات القائمة على النقد في مقاطعة تافوش أجري في منتصف عام 2017 أن التحويلات القائمة على النقد اكتسبت أهمية في تبسيط عملية تسليم المهام. ورئي أن الدفینات تحقق فائضا في المحاصيل يدر الإيرادات للمدارس وقد استُخدم لتمويل التكاليف الإضافية للوجبات المدرسية ومرتببات العاملين والاحتياجات الإضافية لإعادة تأهيل قاعات التدريس.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

34- سلط الاستعراض الاستراتيجي الوطني الضوء على الفرص المتاحة للبرنامج لاستخدام خبرته وتأثيره الواسع وقدرته على توسيع نطاق العمليات بغية المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي ووضع حد لسوء التغذية في أرمينيا. وناقش **البرنامج** توصيات الاستعراض وصدّق عليها من خلال عقد اجتماعات تشاورية جماعية وثنائية مع الجهات الشريكة بما في ذلك جميع الوزارات المختصة المعنية. وتتجلى نتائج هذه المناقشات في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وأدمج **البرنامج** أيضا نتائج الاستقصاء لرصد الحصائل الذي أجري في عام 2017 مع جميع أصحاب المصلحة والمستفيدين بمن فيهم مديرو المدارس والآباء وطهاة المدارس المستفيدة في تصميم تدخلاته. ونظرا إلى نجاح تجربة **البرنامج** في مجال التغذية المدرسية، تتاح فرصة

⁽⁴³⁾ برنامج الأغذية العالمي. 2018. *Scoping Study on Social Protection and Safety Nets for Enhanced Food Security and Nutrition in Armenia*. (غير مكتمل أو متوفر بعد).

⁽⁴⁴⁾ *Scoping Study on Social Protection and Safety Nets for Enhanced Food Security and Nutrition in Armenia*. (غير مكتمل أو متوفر بعد).

⁽⁴⁵⁾ برنامج الأغذية العالمي. 2016. *Armenia's National School Feeding Programme Cost-Benefit Analysis - July 2016*. متاح على الموقع الإلكتروني https://www.un.am/up/file/Cost%20Benefit%20Analysis_%20Armenia%20School%20Feeding.pdf.

لدعم وضع نموذج وطني للتغذية المدرسية يكون أكثر شمولاً وتحقيقاً للتحوّل الجنساني ومراعاة للتغذية ويشرك الجهات الشريكة ويفيد المجتمعات المحلية الموجودة حول المدارس.

35- وتؤدي المدارس دوراً فريداً ومحورياً في المجتمعات المحلية في أرمينيا. وإذ تعترف عدة وكالات شريكة بهذه القدرة، شاركت في مبادرات صغيرة النطاق مع المدارس. وعكف البنك الدولي على إنشاء مدارس للتعليم قبل الابتدائي وإعادة تأهيل المدارس لاستخدامها كمأوى في حال حدوث كوارث طبيعية بينما جرّبت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تركيب دفيئات في بعض المدارس. وقد يكون من المفيد تنظيم برامج مشتركة والاستفادة من تأزر البرامج في أرمينيا حيث يمكن للبرنامج بفضل تأثيره المباشر الواسع في المجتمعات المحلية وخبرته في المدارس أن يساعد على تعزيز إتاحة الفرص وتسريع وتيرة التقدم المحرز من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

36- وقد ثبت أن نهج التغذية المدرسية المعتمدة على الزراعة المحلية ينطوي على إمكانيات كبيرة في أرمينيا بتنوع الأطعمة وخصوصاً زيادة استهلاك الفواكه والخضراوات وإتاحة الفرص لكسب سبل العيش. وبوجه عام، يمكن أن تؤدي معالجة انعدام الأمن الغذائي والتغذية باتباع نهج أشمل لسلسلة القيمة الغذائية إلى دعم سبل كسب العيش للأسر الزراعية مع تشجيع أطعمة صحية أكثر لدى عامة السكان. وسيعمل البرنامج مع شركاء على اختبار نهج جديدة لدعم صغار المزارعين على طول سلسلة القيمة الغذائية المراعية للتغذية. ودعماً للاستدامة وتقليلاً للوقوع البيئي، سيستكشف البرنامج إمكانيات استخدام الطاقة الشمسية مع الدفيئات. ويمكن أن تغطي الطاقة الشمسية جزءاً لا يُستهان به من احتياجات المدارس من الطاقة وتدر أموالاً إضافية لدعم استدامة التغذية المدرسية وتغطية التكاليف الأخرى.

37- وقد يمثل إشراك المرأة في سلاسل القيمة الغذائية المحلية في سياق أنشطة التغذية المدرسية وغيرها خطوة مهمة في مسار تعزيز المساواة بين الجنسين وضمان استدامة البرنامج من خلال زيادة قدرة المجتمعات المحلية والأسر على دعم البرنامج. وسيدعم اعتماد البرنامج لنهج أكثر تحقيقاً للتحوّل الجنساني السياسة الوطنية الراهنة للمساواة بين الجنسين التي تنهض بالمساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل تمشياً مع استراتيجية أرمينيا الإنمائية التي تحدد تنظيم المرأة للمشاريع كأولوية من الأولويات الرامية إلى تنمية اقتصاد البلد.

38- وولّد الاستعراض الاستراتيجي الوطني الزخم في أرمينيا لتعزيز القدرات والنظم الوطنية، ولا سيما ما يتصل منها بالأمن الغذائي والتغذية والتعليم، بغية تسريع وتيرة التقدم المحرز من أجل تحقيق أهداف التنمية. وكانت الخطة الأوسع نطاقاً لعام 2030 في أرمينيا مدفوعة بعملية الاستعراض الاستراتيجي الوطني وتأميم أهداف التنمية المستدامة. وتعمل الحكومة على استراتيجية أرمينيا الإنمائية حتى عام 2030 وعلى البرنامج الوطني لتطوير التعليم حتى عام 2030. وبناء على طلب الحكومة، سيدعم البرنامج الجهود الوطنية الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية على مستوى الاستراتيجيات والسياسات بدءاً بتحسين قاعدة البيانات للنهوض بالاستراتيجيات والسياسات والبرامج المعنية والمنصفة. وسيدعم البرنامج أيضاً بالتعاون مع الجهات الشريكة الحكومية والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها إنشاء هيئات للتنسيق وأفرقة عاملة تكون مسؤولة عن تبادل المعلومات والنتائج المتعلقة بالأمن الغذائي ودعم تصميم المبادئ التوجيهية القطاعية والاستراتيجيات والسياسات الوطنية للأمن الغذائي بما فيها ما يتصل منها بالاستعداد للطوارئ.

39- ويشير الحوار الحالي بين الجهات الشريكة الوطنية والدولية بشأن نتائج الاستقصاء الديمغرافي والصحي في مجال التغذية إلى ضرورة زيادة التعمق في تحليل المستويات الحالية والأسباب الجذرية لسوء التغذية بما في ذلك معدل انتشار الأمراض وحالات نقص المغذيات الدقيقة الناجمة عن سوء التغذية. وطلبت الحكومة الدعم من البرنامج واليونيسف لإعداد قاعدة البيانات بشأن التغذية، إذ أشارت إلى ضرورة تحليل الوضع ورصد النتائج على النحو الواجب باستخدام البيانات المصنفة والتحليلات الجنسانية لتصميم برامج واستراتيجيات وسياسات ملائمة من أجل التصدي لسوء التغذية. كما أشارت نتائج الاستعراض الاستراتيجي الوطني واستقصاء الحاصل الذي أجراه البرنامج إلى ضرورة توظيف استثمارات كبيرة في تعزيز المعرفة في مجال التغذية على جميع المستويات عن طريق الاتصالات المراعية للاعتبارات الجنسانية كوسيلة للتغيير الاجتماعي والسلوكي والتثقيف التغذوي في مختلف المنتديات بما فيها المدارس وبتوجيه رسائل متميزة إلى الرجال والنساء والأولاد والبنات المستهدفين.

40- وتعرض أرمينيا لأخطار طبيعية متعددة سببت أضرارا اجتماعية واقتصادية جسيمة على مدى العقود القليلة الماضية وستظل تستحوذ على مبالغ كبيرة من الموارد الشحيحة ما لم تُتخذ تدابير لتخفيف وطأة هذه الأخطار والاستعداد لها. وتتسم الهياكل المؤسسية وأنشطة الاستجابة وبرامج تخفيف الآثار والقدرات العامة الحالية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بالهشاشة في التصدي للكوارث الواسعة النطاق. ويمكن أن تكون برامج تخفيف الآثار والأنشطة المشتركة بين الوكالات المتعددة أكثر فعالية في حال تنسيقها في إطار استراتيجية وطنية شاملة لتخفيف الآثار، مما قد يساعد على التخلص من المسؤوليات المتداخلة وتعزيز فعالية التمويل الشحيح. وهذا أمر سيتطلب استعراضا متعمقا للتشريعات والسياسات واللوائح الحالية. ولا بد للحكومة من وضع استراتيجية لتخفيف الآثار ترمي إلى منح الأولوية للإجراءات والتمويل انطلاقا من تجديد البنى التحتية والمباني المعرضة للخطر بما فيها المدارس وغيرها من المباني المجتمعية والعامة.

41- وضمانا لفعالية الاستجابة للأزمات، لا بد للحكومة من تمويل دوائر خدمات الاستجابة للطوارئ وتجهيزها وتدريبها؛ وإعداد رقم وطني للاتصال الهاتفي الطارئ؛ وتحديث معدات الاتصالات؛ وإنشاء مركز عامل وحديث للعمليات. ويمكن للحكومة تمكين المجتمعات المحلية وتشجيعها كي تتخذ إجراءات ترمي إلى الحد من مخاطر الكوارث من خلال توفير المعلومات ودعم المبادرات المحلية بما فيها الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بإيلاء العناية لتحويل أوار الجنسين وعلاقتهما ومسؤولياتهما.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

42- مثلت التغذية المدرسية النشاط الأساسي لمكتب البرنامج في أرمينيا غير أن البرنامج شارك أيضا في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب في مجال الممارسات الزراعية في الماضي. وتمثل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية تحولا استراتيجيا سينقل البرنامج من خلاله من دور التنفيذ إلى دور التمكين بدعم التحكم على المستوى الوطني في برنامج التغذية المدرسية وتمكين ذلك والعمل في الوقت ذاته مع الجهات الشريكة من أجل وضع برنامج وطني للتغذية المدرسية المعتمدة على الزراعة المحلية أكثر شمولاً وتحقيقاً للتحوّل الجنساني. ونظرا إلى الدور الاستراتيجي والفريد الذي تؤديه المدارس في أرمينيا ومشاركة الجهات الشريكة واهتمامها بالعمل ضمن المدارس ورغبة الحكومة في إرساء المزيد من الروابط بين المدارس والمجتمعات الزراعية المحلية، تبيّن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية سبل إمكانية استخدام البرنامج لميزته النسبية لتحويل التغذية المدرسية بهدف المساهمة في تحقيق أهداف أوسع نطاقا للتنمية تكون منصفة وتمكينية فيما يخص الفئات السكانية المستهدفة.

43- ونظرا إلى نجاح تجربة البرنامج في العمل مع الحكومة والكيانات الوطنية وبناء على طلب الحكومة، سيشدّد تشديدا أكبر على تدعيم سياسات الدولة وأطرها التنظيمية لوضع برامج وسياسات فعالة ومنصفة ومسددة بالبيّنات، ولا سيما بخصوص إدارة التغذية المدرسية المستدامة والأمن الغذائي وسوء التغذية والتعليم. وسيعمل البرنامج مع الجهات الشريكة الحكومية من أجل تدعيم الحوار بشأن السياسات وتعزيز القدرات الوطنية، لإضفاء الطابع المؤسسي على حوكمة أكثر شمولاً واتساقاً وتحقيقاً للتحوّل الجنساني بشأن الأمن الغذائي والتغذية والنهوض بها على جميع المستويات.

44- وسيواصل البرنامج تقديم الدعم التقني والمساعدة التقنية إلى الحكومة على المستوى الوطني والإقليمي والمجتمعي تعزيزا للتخطيط للطوارئ والمخاطر؛ والاستعداد للكوارث وتخفيف وطأتها والتصدي لها؛ والتكيف مع تغير المناخ والكوارث.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتكيز، والآثار المنشودة

45- تستهدف الخطة الاستراتيجية القطرية تيسير الاستدامة في تسليم برنامج للتغذية المدرسية يكون شاملا ومراعيا للتغذية ويُدرج في النظام الوطني للحماية الاجتماعية بحلول عام 2024 ودعم وضع سياسات ونظم شاملة تحقق التحوّل الجنساني وتسد الفجوات المحددة في الاستعراض الاستراتيجي الوطني. وتلتزم حكومة أرمينيا بهذه الرؤية المشتركة وتعتبر التغذية المدرسية جزءا لا يتجزأ من نظام الحماية الاجتماعية ونظام التعليم والنظام الصحي. وتتمثل الرؤية الطويلة الأجل التي تركز عليها

الخطة الاستراتيجية القطرية في حصول جميع الأشخاص في أرمينيا على أغذية كافية ومغذية طوال السنة. وسيطلب تحقيق هذه الرؤية وجود شبكات أمان وسياسات مستجيبة للصدمات ومراعية للتغذية وشراكات بين القطاعين العام والخاص والتشديد على تمكين المرأة.

46- وللخطة الاستراتيجية القطرية روابط بأهداف التنمية المستدامة التي تتجاوز الهدفين 2 و17 ببيان أهمية اتباع نهج متكامل مع سائر وكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة. وتساهم أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق الهدف 4 عن التعليم من أهداف التنمية المستدامة وتتواءم هذه الخطة مع أولويات استراتيجية أرمينيا الإنمائية (2014-2025) المتصلة بالتنمية رأس المال البشري وتحسين الحماية الاجتماعية ومع الحصيلة 5 لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أرمينيا للفترة 2016 - 2020 بشأن تحسين حصول الفئات السكانية الضعيفة على خدمات التعليم الأساسي والحماية الاجتماعية.

47- ووفقاً للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وسياسته بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، سُنِّدَج المساواة بين الجنسين في وضع الخطة الاستراتيجية القطرية وتنفيذها ورصدها. وسيضمن البرنامج تصنيف جميع البيانات المتعلقة بالأشخاص حسب الجنس والعمر؛ وإدراج التحليلات الجنسانية في جميع أنشطة التقييم والبحث والمساعدة التقنية والمعارف وإدارة المعلومات والأعمال المتصلة بها؛ وتعميم المساواة بين الجنسين في جميع مبادرات تدعيم البرامج والسياسات والقدرات؛ وإشراك النساء والرجال والبنات والأولاد (والمنظمات والمؤسسات الممثلة لهم) على نحو يكفل تمكينهم ويعزز المساواة في تحقيق الحصائل ويرتقي بالمساواة بين الجنسين. وستعود الأنشطة بالفوائد على البنات والأولاد والنساء والرجال في كل الأعمار.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول السكان الضعفاء في أرمينيا، بمن فيهم تلاميذ المدارس، على أغذية كافية ومغذية طوال العام

48- سيدعم البرنامج الجهود الرامية إلى جعل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في أرمينيا أكثر شمولاً وتحقيقاً للتحوّل الجنساني بينما يعزز المشاركة مع المجتمعات المحلية.

مجالات التركيز

49- إن محور تركيز هذه الحصيلة هو الأسباب الجذرية إذ تساهم في تحقيق أهداف التنمية من خلال التصدي للعوامل الأساسية المحركة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

النواتج المتوقعة

50- سوف تتحقق هذه الحصيلة عن طريق النواتج التالية:

- ◀ يحصل تلاميذ المدارس في المناطق المستهدفة على وجبة مغذية وساخنة ومنتوعة تلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة.
- ◀ تستفيد المجتمعات المحلية من برنامج وطني معزز للتغذية المدرسية يشمل التثقيف التغذوي، مما يمكنها من تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية الأساسية.
- ◀ يستفيد تلاميذ المدارس من المرافق والمعدات المدرسية التي أُعيد تأهيلها، بما فيها المطابخ التي تحسّن تقديم الوجبات المدرسية.
- ◀ تستفيد المجتمعات المحلية، بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، من الجهود المشتركة الرامية إلى ربط الإنتاج المحلي بالمشتريات من أجل الوجبات المدرسية لتحسين دخلها.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تعزيز واستكمال البرنامج الوطني للتغذية المدرسية من أجل تسهيل تسليمه إلى الحكومة

- 51- سيواصل البرنامج في إطار النشاط 1 التحول من برنامج تقليدي للتغذية المدرسية إلى برنامج وطني ابتكاري وشامل يسلم إلى الحكومة بحلول عام 2023 ويجسد الاستدامة والشمول ويسهم في أطعمة صحية أكثر لدى تلاميذ المدارس وفي تحقيق المساواة بين الجنسين لدى المجتمعات الضعيفة التي تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة. ومن ضمن الأنشطة الأخرى لإذكاء الوعي يمكن تنظيم حملات يشارك فيها الأولاد والبنات على حد سواء من أجل القضاء على العنف الجنساني المتعلق بالمدرسة.
- 52- وسيواظب البرنامج على توفير الوجبات المدرسية بالحد من المساعدة المباشرة تدريجياً إذ تسلم المدارس إلى الحكومة. وستنتقل المدارس التي يدعمها البرنامج إلى نموذج التحويلات القائمة على النقد تدريجياً، وبالتالي تكمل دخل المنتجين المحليين، وخصوصاً صغار المزارعات والمنظمات الممثلة لهن، وربطهن بالمدارس وتكاملته لتنوع الوجبات المدرسية وتيسير تسليم المهام التدريجي إلى الحكومة. وفي إطار نموذج التحويلات القائمة على النقد، يعتبر شراء الوجبات المدرسية وتحضيرها مهمة مشتركة بين المدارس والمجتمعات إذ تقع على عاتق المدارس المسؤولية عن شراء المواد الأساسية من المنتجين المحليين وتمول لجان الآباء المواد الإضافية لتكتملة الوجبات. ويستعان بطاهيات ينتمين جميعهن إلى المجتمع المحلي في المدارس لتحضير الوجبات ويحصلن على تدريب متصل بسلامة الأغذية ومناولتها والطبخ وإعداد قوائم الطعام والتغذية، مما ينطوي على الميزة المضافة المتمثلة في تزويد النساء بمهارات مهنية يمكن أن تتيح لهن فرص عمل أفضل في المستقبل.
- 53- وعلى المستوى الوطني، سيعمل البرنامج من أجل تحسين النوعية التغذوية للوجبات المدرسية من خلال تيسير تطبيق نموذج للتغذية المدرسية المعتمدة على الزراعة المحلية. وفي إطار التنسيق مع وزارة التعليم والعلوم ووزارة الإدارة الإقليمية والتنمية والسلطات المحلية، سيوسّع نطاق أعمال إعادة تأهيل المدارس ليتجاوز ضمان الحصول على المياه الصالحة للشرب وتجديد المطابخ ويشمل استخدام الدفيئات والحدائق المدرسية وتوفير تكنولوجيا الطاقة الشمسية حيثما يكون ممكناً وبالاستناد إلى تقييم الاحتياجات. وتعتبر جهود إعادة التأهيل منطلقاً آخر لمشاركة المجتمعات وبناء الشراكات لأن المساهمات المجتمعية هي شرط أساسي لتنفيذ أعمال إعادة التأهيل التي يتيح لها البرنامج قائمة محدودة من مواد البناء.
- 54- وفي إطار التنسيق مع اليونيسف سيركز البرنامج على تناول الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من الأولاد والبنات من خلال ضمان إمكانية الوصول إلى المدارس والمطاعم المدرسية. وسينسق البرنامج الجهود مع وزارة حالات الطوارئ والبنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهي جهات تنفذ مبادرات مختلفة في المدارس وحولها، ولا سيما مبادرات متعلقة بالحد من مخاطر الكوارث.
- 55- وسيجرّب البرنامج أساليب ابتكارية للمشاركة مع صغار المزارعين مثل إمداد المزارعين بتكنولوجيا الطاقة الشمسية لتلبية احتياجاتهم من الطاقة مقابل توفير المزارعين الأغذية للمدارس. وسيعمل البرنامج مع جهات شريكة تشمل وزارة الزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لربط صغار المزارعين بالأسواق، بما في ذلك المدارس. وتشمل المجالات المحتملة لدعم صغار المزارعين دعم الآليات المتعلقة بسلاسل الإمداد وتحسينها؛ وإنشاء مخازن كافية وإدارتها؛ وتحقيق الأداء الأمثل للنقل. ويمكن للبرنامج أيضاً أن يوفر لصغار المزارعين التدريب بشأن مواضيع مثل آليات الشراء وتدابير ضبط الخسائر والجودة.
- 56- وتنطوي زيادة عدد الدفيئات والحدائق المدرسية الذي يمكن أن يتيح فرصاً متكافئة للعمل للرجال والنساء المستهدفين في المجتمع المحلي على الميزة المضافة المتمثلة في تثقيف الأطفال بشأن الممارسات الغذائية والزراعية المستدامة والتشديد في الوقت ذاته على العادات الغذائية الصحية. ويمكن أن تسهم الحدائق المدرسية أيضاً في تغيير المعايير الجنسانية التمييزية، مثلاً من خلال إشراك البنات والأولاد في التدريب وفي نفس المهام المتعلقة بحدائق المدارس.
- 57- وضماناً لتوفير التغذية الكافية لتلاميذ المدارس وأسرهم، سيدعم البرنامج مديري المدارس والآباء ومقدمي الرعاية والمدرسين والطهاة وتلاميذ المدارس عن طريق أنشطة معدة خصيصاً للتثقيف التغذوي والتوعية التغذوية بشأن الأطعمة الصحية، مما سيسهم في تغيير المعايير الاجتماعية والأدوار الجنسانية التمييزية.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تعزيز السياسات والبرامج والنظم الوطنية لتحسين وضع الأمن الغذائي والتغذية لدى الفئات المستهدفة بحلول عام 2024

58- سيدعم البرنامج عن طريق هذه الحصيلة وبناء على طلب الحكومة الاحتياجات المرتبطة بتعزيز القدرات المحددة في الاستعراض الاستراتيجي الوطني. وسيشمل ذلك الجهود المبذولة في مجال تعزيز القدرات لدعم تسليم التغذية المدرسية وتكوين قاعدة للبيانات إلى جانب الدعوة من أجل وضع استراتيجيات وسياسات وبرامج حكومية شاملة تحقق التحول الجنساني وتتصل بالأمن الغذائي وسوء التغذية والاستعداد للطوارئ.

مجالات التركيز

59- تتناول هذه الحصيلة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

النواتج المتوقعة

60- سوف تحقق هذه الحصيلة عن طريق النواتج التالية:

- ◀ تستفيد الفئات الضعيفة من نظم الحماية الاجتماعية الوطنية المحسنة والسياسات المتسقة التي تكفل تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذية الأساسية.
- ◀ تحسن المجتمعات المحلية وعيها واستهلاكها للأطعمة الصحية والمغذية والمتنوعة.
- ◀ تستفيد المجتمعات المحلية الضعيفة من الاستثمارات في الاستعداد للطوارئ والقدرات المحسنة للاستجابة للكوارث في النظم المحلية.
- ◀ تتمتع المؤسسات الوطنية بقدرات معززة لتنفيذ برنامج وطني للتغذية المدرسية يكون شاملاً ومراعياً للتغذية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: تقديم الدعم التقني إلى المؤسسات الوطنية لتوليد قاعدة بيانات وتوجيه السياسات والاستراتيجيات والنظم التي تتصدى لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في أرمينيا

61- يندرج في صميم جهود البرنامج المبذولة لتعزيز القدرات الدعم المقدم إلى الحكومة في تدعيم سياسات الدولة وأطرها ونظمها التنظيمية ضماناً للنجاح والاستدامة في تسليم برنامج التغذية المدرسية إلى الحكومة. وعلاوة على ذلك وبناء على طلب الحكومة، سيعمل البرنامج عن كثب مع الحكومة والجهات الشريكة الدولية على تعزيز القدرات الوطنية من أجل وضع سياسات واستراتيجيات ونظم متسقة ومنصفة مسندة بالبيانات تتصدى لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسيناصر البرنامج السياسات التي تراعي التغذية وتشمل الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقق التحول الجنساني.

62- وإذ يستفيد البرنامج من مزاياه النسبية العالمية وشراكاته وخبرته وفهمه للسياق، سيدعم وضع استراتيجية جديدة أو محدثة للتغذية المدرسية تحقق التحول الجنساني وتكون مستدامة ومراعية للتغذية. ومن الضروري تعزيز قدرات الحكومة بشكل منهجي لإيجاد حلول مالية مجدية لبرنامج التغذية المدرسية وإدارتها بغية ضمان استدامة البرنامج. وسيركز البرنامج على دعم الكيانات الوطنية على جميع المستويات لتعزيز قدرة هذه الكيانات على تنسيق الموارد اللازمة وإدارتها ورصدها وتقييمها وضمانها من أجل تنفيذ برنامج وطني مستدام للتغذية المدرسية.

63- فضلاً عن ذلك، سيدعم البرنامج إعادة إنشاء الفريق العامل المشترك بين الوزارات الذي يضم ممثلين من وزارات التعليم والعلوم والصحة والزراعة والشؤون المالية والعمل والشؤون الاجتماعية والإدارة الإقليمية. وسيكون الفريق العامل مسؤولاً عن وضع مبادئ توجيهية قطاعية وزارية وتنسيق السياسة الوطنية للتغذية المدرسية وتنفيذها بصفة عامة.

- 64- وسيقدم البرنامج جهود الحكومة الرامية إلى توسيع نطاق قاعدة البيانات بشأن الأمن الغذائي والتغذية، بسد الفجوات في المعلومات لإعداد سياسات وبرامج مستنيرة ومنصفة. وفيما يتعلق بالتغذية، سيعمل البرنامج مع اليونيسف ووزارة الصحة من أجل إجراء تقييمات لوضع التغذية وتحليلات متكاملة بصورة منهجية للاعتبارات الجنسانية والعمرية تدعم إعداد سياسات وتدخلات مستهدفة، بما في ذلك من أجل التصدي لنقص المغذيات الدقيقة وتعزيز الرضاعة الطبيعية الحصرية. وسيقدم البرنامج الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعي بالأطعمة الصحية وأهمية الحد من استهلاك الدهون المشبعة والدهون المتحولة والسكريات الحرة والأغذية المحتوية على نسبة عالية من الملح عن طريق حملات منسقة للاتصالات كوسيلة للتغيير الاجتماعي والسلوكي تنظّم بالتنسيق مع الحكومة والجهات الشريكة وتراعي الاعتبارات الجنسانية والعمرية في إطار التصميم والتنفيذ والرصد.
- 65- ونظرا إلى كون أرمينيا عرضة للصدمات وإلى تعرضها الشديد للزلازل، سيخدم البرنامج الحكومة في تحسين الاستعداد للطوارئ والتركيز على تعزيز قدرات سلاسل الإمداد والتخطيط لضمان القدرة على توفير المواد الغذائية الكافية في حال حدوث كارثة طبيعية أو كارثة يسببها الإنسان.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

- 66- تثبت شراكة البرنامج الناجحة مع الحكومة التي تمكّن البرنامج عن طريقها من استهلال العملية التدريجية لتسليم برنامج التغذية المدرسية أن البرنامج له استراتيجية شديدة الوضوح والدقة للانتقال في أرمينيا يمكن استخدامها كنموذج تتبعه بلدان أخرى. وقد تسنى تحقيق هذا الانتقال من خلال التحكم في ضمان حصول الجميع على الأغذية والالتزام بذلك على المستوى الوطني إلى جانب تخصيص الموارد المالية. وسيواصل البرنامج طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية العمل مع الحكومة والجهات الشريكة الوطنية والدولية لدعم الجهود المبذولة في مجال تعزيز القدرات لتمكين التأميم الكامل لبرنامج التغذية المدرسية بحلول عام 2023. وسيشكّل الارتقاء بالمساواة بين الجنسين أيضا جزءا من استراتيجية الانتقال والخروج لأن المساواة بين الجنسين ضرورية لتحقيق استدامة الأمن الغذائي والتغذية.
- 67- وستساهم المخصصات من ميزانية الدولة لبرنامج التغذية المدرسية المستدامة إلى جانب الدعم المالي من الجهات المانحة الدولية والمنتمية إلى القطاع الخاص في نجاح تنفيذ الاستراتيجية. وسيقدم البرنامج الحكومة في توثيق النموذج الابتكاري للتغذية المدرسية وعرضه لفائدة بلدان أخرى، بتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل أفضل الممارسات كي تستفيد منها بلدان أخرى. ويبيّن الانتقال إلى الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات فيما يتصل بالأمن الغذائي وسوء التغذية ومجالات أخرى أيضا سبل اضطلاع البرنامج بدور استشاري في إطار الشراكة مع الحكومة.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 68- سيزود البرنامج، في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، عددا من تلاميذ المدارس يصل إلى 60 000 تلميذ (200 28 من البنات و800 31 من الأولاد) سنويا بوجبات مدرسية يومية ويحد تدريجيا من عدد التلاميذ المستفيدين من المساعدة إذ تسلّم المدارس إلى الحكومة بحلول عام 2023. وسيوفر البرنامج استحقاقات منزلية (في شكل مساعدة عينية وتحويلات قائمة على النقد) لما مجموعه 1 700 موظف طاه (كلهم من النساء) وأسرهم وعدد إضافي مجموعه 6 800 شخص (2 712 امرأة و4 083 رجلا) بتخفيض هذا العدد مع مرور الوقت إذ تأخذ الحكومة على عاتقها المسؤولية عن الأنشطة. وسيتاح التدريب على مستوى المدارس بشأن مواضيع مثل المشتريات المحلية وسلامة الأغذية وتحضيرات الأغذية والتغذية.
- 69- وضمن المدارس المستفيدة من دعم البرنامج، سيعود الانتقال من نموذج للتغذية المدرسية المعتمدة على المساعدة العينية إلى نموذج للتغذية المدرسية المعتمدة على التحويلات القائمة على النقد بالفائدة على المنتجين المحليين الذين يسمثلون الموردين الرئيسيين للمنتجات الغذائية الأساسية في المدارس. وسيوسع البرنامج إلى الاستعانة بالنساء بالمنتجات وتدريبهن والشراء منهن بهدف المساهمة في تمكينهن وفي تحقيق المساواة بين الجنسين.

70- أما الجهود الرامية إلى إعادة تأهيل المدارس فستستهدف مدارس أرمينيا التي تحتاج إلى الترميم وتشمل على سبيل المثال لا الحصر المدارس المشمولة بالمساعدة المقدمة من البرنامج في مجال التغذية المدرسية. واستنادا إلى التقييمات التي أجريت بالتنسيق مع الحكومة، قد يشمل نشاط إعادة تأهيل المدارس ترميم البنى التحتية (بما في ذلك الجهود الرامية إلى ضمان إمكانية الوصول) وتوفير معدات المطابخ وتركيب الدفيئات والحدائق والألواح الشمسية لدعم نموذج التغذية المدرسية المعتمدة على الزراعة المحلية.

71- وسيؤد الانتقال إلى التغذية المدرسية المعتمدة على الزراعة المحلية فرص عمل لأفراد المجتمع الضعفاء. وسيدعو البرنامج إلى توظيف النساء في إدارة الدفيئات والحدائق إضافة إلى تحضير الوجبات المدرسية بغية التصدي لأوجه التفاوت الاقتصادي.

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (كل السنوات)*						
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد	البنات	الأنشطة	الحصيلة الاستراتيجية
68 500	3 043	3 502	32 840	29 115	1	1
-	-	-	-	-	2	2
68 500	3 040	3 502	32 840	29 115		المجموع

* البنات والأولاد هم المستفيدون الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

72- سينتقل البرنامج في إطار الأنشطة المتصلة بالتغذية المدرسية من الوجبات المدرسية المعتمدة على المساعدة العينية إلى نموذج لامركزي للوجبات المدرسية المعتمدة على التحويلات القائمة على النقد يسمح للمدارس بشراء الأغذية من المنتجين المحليين وييسر في نهاية المطاف تسليم المهام إلى الحكومة. وتستخدم التحويلات القائمة على النقد من أجل التغذية المدرسية في عدة مدارس وتشير تقارير الرصد إلى القيمة الغذائية الأفضل لهذه الوجبات المدرسية التي تعود على المجتمعات المحلية بفوائد أكبر من الفوائد المحققة بالاعتماد على المساعدة العينية. وقد استرشد تصميم نموذج التحويلات القائمة على النقد بالتعليقات التي قدمها المستفيدون من الرجال والنساء.

73- وحُدَّت قيمة التحويل من أجل الوجبات المدرسية مع الحكومة بما يساوي 140 دراما أرمينيا لكل طفل في اليوم ويحوّل هذا المبلغ إلى المدارس التي تشتري فيما بعد الأغذية اللازمة من المنتجين المحليين عبر آليات للشراء ينشئها البرنامج. وتشارك لجان الآباء أيضا في هذه العملية من خلال اختيار قوائم الطعام والمساهمة بتوفير أغذية إضافية تزيد القيمة الغذائية للوجبة إلى أقصى حد.

74- وتزيد مساهمات الآباء العينية والنقدية مشاركتهم في توفير الوجبات المدرسية وفي حياة أبنائهم المدرسية بتعزيز مساهمة المدارس في الوقت ذاته. ووفقا لتقارير الرصد الصادرة عن البرنامج، يقدم نحو 80 في المائة من الآباء مساهمات شهرية تساوي 20 في المائة من تكاليف الوجبات المدرسية.

الجدول 2: الحصاة الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط		
الحصيلة الاستراتيجية 1		
النشاط 1		
الطهاة وأفراد الأسر	تلاميذ المدارس	فئة المستفيدين
الأغذية والتحويلات القائمة على النقد	الأغذية والتحويلات القائمة على النقد	الطريقة (يرجى الإشارة إلى الأغذية أو النقد)
500	160	الحبوب
30	15	البقول
30	10	الزيت
-	-	الملح
-	-	السكر
-	-	SuperCereal
-	-	SuperCereal Plus
-	-	مسحوق مغذيات دقيقة
2 188	586	مجموع السعرات الحرارية اليومية
10.9	9	نسبة السعرات الحرارية من البروتين
0.3	0.25	النقد (دولار/شخص/يوم)
180	180	عدد أيام التغذية في السنة

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
2 564 507	5 371	الحبوب
257 954	447	البقول
567 258	332	الزيوت والدهون
3 389 719	6 150	المجموع (الأغذية)
1 891 579		التحويلات القائمة على النقد والقسائم السلع
5 281 298	6 150	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

75- سيدعم البرنامج عن طريق تسليم برنامج التغذية المدرسية الجهود التي تُبذل لتعزيز القدرات وتجاوز نطاق التغذية المدرسية، بدعم الكيانات الوطنية المعنية بالتغذية والاستعداد للطوارئ على المستوى الاستراتيجي ومستوى التنفيذ. وفيما يتصل بالتغذية، سيدعم البرنامج الجهود التي تُبذل لتعزيز القدرات وتمكن الحكومة من بدء تنفيذ أنشطة التثقيف التغذوي والاتصالات كوسيلة للتغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للاعتبارات الجنسانية على الصعيد الوطني. وسيركز دعم تعزيز القدرة على الاستعداد

للكوارث على حلول سلاسل الإمداد التي تضمن الأمن الغذائي والاستجابة في الوقت المناسب إبان الطوارئ وتشمل حلولاً تكفل تزود البلد باحتياجات كافية من المواد الغذائية الأساسية في جميع الأوقات.

76- وإذ يبين نموذج أرمينيا للتغذية المدرسية نجاح الشراكة والمشاركة مع الحكومة، تتيح أرمينيا دراسة حالة ممتازة يمكن تبادلها مع بلدان أخرى في الإقليم وعلى الصعيد العالمي. وسيدعم البرنامج جهود الحكومة الرامية إلى إبراز نموذج التغذية المدرسية عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وخصوصاً بين البلدان الموجودة في الإقليم.

3-4 سلسلة الإمداد

77- أرمينيا بلد غير ساحلي أغلقت حدوده مع تركيا وأذربيجان منذ عام 1991 مما يحد من عدد الممرات المتاحة لسلسلة الإمداد. وتعتبر معظم الواردات بما فيها الواردات من المجتمع الدولي الممر الشمالي عبر ميناء بوتني (جورجيا)، ولا سيما السلع المستوردة من أوروبا والاتحاد الروسي.

78- ويشترى البرنامج الأغذية العينية من الاتحاد الروسي أو على الصعيد المحلي على أساس "التسليم في المكان المتفق عليه" إذ يسلم الموردون السلع الأساسية مباشرة إلى مستودعات البرنامج في أرمينيا. ويكون مكتب البرنامج في أرمينيا مسؤولاً عن تخزين الأغذية وتسليمها بانتظام (من أربع إلى خمس دورات في السنة) إلى المدارس المستفيدة من دعم البرنامج باتباع نموذج التغذية المدرسية المعتمدة على المساعدة العينية. وتتولى نقل الأغذية شركات تجارية للنقل بالشاحنات يجري اختيارها عن طريق عملية مناقصة تنافسية وشفافة. وتغطي الحكومة المضيفة تكاليف النقل والتخزين والمناولة داخل البلد. وعموماً، صُممت استراتيجية سلسلة الإمداد لتجنب أي تكاليف إضافية متعلقة بالتخزين بالحفاظ في الوقت ذاته على المخزونات كي تدوم لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر على الأقل.

79- وارتكز الانتقال إلى التحويلات القائمة على النقد على تقييمات قطاعية بما فيها تقييمات للأسواق وقدرات باعة التجزئة. ويُحوّل النقد إلى الحساب المصرفي الخاص بكل مدرسة والمفتوح بالتحديد للتحويلات القائمة على النقد من البرنامج. وقد أعد البرنامج ويسر أنشطة تدريبية تتعلق بالشراء ومناولة الأغذية وسلامتها وتستهدف مديري المدارس الذين يديرون التحويلات. وأعد البرنامج سلة غذائية تحتوي على 20 سلعة غذائية أساسية (منها 12 سلعة تُنتج محلياً) لتتبع قوائم الطعام المدرسية وتسهيل عملية الشراء لفائدة المدارس. وستظل تقييمات بيع التجزئة والجهود المبذولة لتعزيز القدرات تدعم توسيع نطاق استخدام التحويلات القائمة على النقد في المدارس المستفيدة من دعم البرنامج في جميع أنحاء أرمينيا.

4-4 الشراكات

80- تضم الجهات الشريكة الرئيسية للبرنامج في أرمينيا حكومة أرمينيا ووكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة الإنمائية ومنظمات المجتمع المدني. وقد ساهمت شراكة تقنية ودينامية لبناء القدرات مع المعهد الاجتماعي والصناعي للخدمات الغذائية، وهو الجهة الشريكة الرئيسية للبرنامج المعنية بالتنفيذ، في نجاح برنامج التغذية المدرسية منذ استهلاله في عام 2010.

81- وحافظ مكتب البرنامج في أرمينيا باستمرار على علاقة راسخة مع الحكومة ويعمل البرنامج بوجه خاص بالتعاون الوثيق مع وزارة التعليم والعلوم. وتشمل جهات شريكة حكومية رئيسية أخرى وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الزراعة ووزارة الإدارة الإقليمية والتنمية ووزارة حالات الطوارئ بخصوص مسائل مرتبطة بالتغذية المدرسية والأمن الغذائي وسوء التغذية والاستعداد للطوارئ بالتركيز الشديد على مسائل شاملة مثل اعتماد نُهج للتحوّل الجنساني وحماية البيئة وتحقيق الترابط معها.

82- وستدعم الحكومة مع البرنامج إنشاء فريق عامل مشترك بين الوزارات يضم ممثلين من وزارات التعليم والصحة والزراعة والشؤون الاجتماعية والإدارة الإقليمية. وسيكون الفريق العامل بمثابة الجهاز الوطني الذي يقود تصميم السياسات والتوجه الاستراتيجي للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية ويشرف على عمل المؤسسة الوطنية المكلفة بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية والخاضعة للمساءلة عن تنفيذه.

83- ويستفيد البرنامج من علاقة راسخة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وخصوصاً البنك الدولي واليونسف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة التي تتسم بتكامل أنشطتها في مجالات الزراعة والتغذية والحماية الاجتماعية والتعليم. وسيوسع البرنامج نطاق شراكاته التشغيلية مع منظمات المجتمع المدني، بتعزيز أوجه التآزر وزيادة أثر جهود البرنامج إلى أقصى حد فيما يتصل بإعادة تأهيل البنى التحتية المدرسية، ويعمل أيضاً مع فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بالمساواة بين الجنسين ومع فريق الأمم المتحدة المواضيعي الموسع المعني بالمساواة بين الجنسين للاستفادة من أوجه التآزر من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. وسيواصل البرنامج شراكته مع منظمات تمثل الشرائح الأرمينية وتشمل صندوق الإغاثة الأرمينية وأطفال أرمينيا ويحافظ على اتصالات وثيقة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بشأن اللاجئين وملتمسي اللجوء والفئات السكانية المشردة. وللمكتب القطري شراكات عديدة مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، بما في ذلك المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية والمركز المرجعي للبحوث في القوقاز.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

84- حسّن المكتب القطري نظامه للرصد والتقييم تبعاً للتوصيات المستمدة من التقييم الخارجي للمشروع الإنمائي 200128. وتعاقبت أنشطة التحسين من أجل تحسين توقيت المعلومات ودقتها والتبليغ عنها. أما الرصد الداخلي المنتظم للنواتج والعمليات المكتمل باستقصاء سنوي لرصد الحصائل يراعي الاعتبارات الجنسانية ويُسند إجراؤه إلى جهات خارجية فيسبّل بوجه أنشطة البرنامج ويساعد على ضمان تحقيق الغايات المنشودة. وسيجمع المكتب القطري البيانات الأساسية من أجل المؤشرات المعتمدة حديثاً بضمن تصنيف البيانات حسب الجنس والعمر حيثما يكون ممكناً وإجراء تحليلات للاعتبارات الجنسانية. واستناداً إلى المبادئ التوجيهية المؤسسية وأفضل الممارسات، ستولى عناية خاصة لتعزيز آليات إحصاء المستفيدين وتقديم تعليقاتهم بهدف ضمان تيسرها الآمن للجميع.

85- ووضع البرنامج بالاستفادة من الدروس المستخلصة خطة لرصد الخطة الاستراتيجية القطرية واستعراضها وتقييمها تكون شاملة ومراعية للاعتبارات الجنسانية. وتتواءم مع إطار النتائج المؤسسية للبرنامج وتدمج الروابط مع الغايات الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وسيدعم البرنامج تمثيلاً مع التزامه بتعزيز قدرة الجهات الشريكة له على المستوى الوطني وضع أطر وطنية للرصد والتقييم تكون فعالة ومراعية للاعتبارات الجنسانية. وفي إطار التنسيق مع حكومة أرمينيا ولجنة الإحصاء والوزارات المختصة، ستُعَدّ ترتيبات مشتركة للرصد بالتعاون مع الوزارات المعنية والجهات الشريكة الوطنية للتمكن من نقل المعارف بشأن أساليب جمع البيانات وتحليلها.

86- وسيستكشف تقييم لامركزي يكلف مكتب البرنامج في أرمينيا بإجرائه بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية وبدعم مالي من المقر الرئيسي للبرنامج أثر التغذية المدرسية على التعلم وبدعم جهود الحكومة الرامية إلى تعزيز تصميم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية وتنفيذه. وسيجري المكتب القطري استعراضاً لمنتصف المدة في عام 2021 ويشرف مكتب التقييم التابع للبرنامج على تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2023. وسيواصل البرنامج إجراء تقييمات تهدف إلى تقدير أثر المبادرات التجريبية مثل المبادرات المقررة تنفيذها مع صغار المزارعين وتوجيه عمليات التصميم القادمة ودعم تكثيف هذه الأنشطة أو تقليصها.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

87- تتعرض أرمينيا لخطر الكوارث الطبيعية، بما فيها الزلازل، إذ توجد في منطقة معرضة للهزات الأرضية، فضلاً عن خطر تشرد السكان الجماعي. وتبرز هذه المخاطر أهمية ضمان تهيئة النظم الوطنية للاستعداد والاستجابة للطوارئ بهدف الاستجابة على نحو فعال لجوانب الأزمات المحتملة التي ترتبط بالأمن الغذائي واللوجستيات والاتصالات. وسيدعم مكتب البرنامج

في أرمينيا جهود الحكومة المبذولة في مجال الاستعداد للطوارئ لضمان توفير الأغذية الكافية للفئات السكانية الضعيفة في حال حدوث أي حالة طوارئ، أخذاً في الاعتبار الاحتياجات والمتطلبات المحددة للرجال والنساء والبنات والأولاد.

88- وقد يتعرض تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية للخطر بسبب أوجه عدم المساواة الهيكلية والمعايير والممارسات الاجتماعية والثقافية التمييزية. وسيتوخى البرنامج بالتالي وضع برامج للتحوّل الجنساني، بتعزيز كفاءات الجهات النظيرة الحكومية والجهات الشريكة فيما يتصل بالمساواة بين الجنسين.

المخاطر التشغيلية

89- يتطلب تسليم أنشطة التغذية المدرسية إلى الحكومة من البرنامج التخطيط الكافي، بما في ذلك احتياجات الرصد والتقييم للمشاريع التجريبية من أجل الحفاظ على الجودة وتيسير سلاسة الانتقال. وسيعمل البرنامج مع الجهات الشريكة من أجل ضمان الجهود المبذولة للتنفيذ في الوقت المناسب وتعزيز القدرات دعماً للمدارس والمجتمعات المحلية في إدارة البرنامج، بما في ذلك العناصر الحديثة التجريب. ومن الضروري أيضاً وضع السياسات والتشريعات لضمان التمويل الكافي وتهيئة بيئة مواتية لصون استدامة البرامج.

90- ويمكن أن يؤدي التضخم في الأسواق المحلية إلى ارتفاع الأسعار، بالحد من القدرة الشرائية للمستفيدين الحاصلين على التحويلات القائمة على النقد. وسيواظب البرنامج على رصد التغييرات الطارئة على الأسعار والتضخم في الأسواق بهدف ضمان عدم تضرر أمن المستفيدين الغذائي من تقلبات الأسواق.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (بـ دولار أمريكي)							
المجموع	السنة السادسة	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	الحصيلة الاستراتيجية
	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
20 284 875	1 390 921	3 541 426	4 075 277	4 230 648	4 467 079	2 579 525	1
7 643 321	816 937	1 353 620	1 445 862	1 611 282	1 630 836	784 785	2
27 928 197	2 207 858	4 895 045	5 521 139	5 841 930	6 097 915	3 364 310	المجموع

91- تخصّص أكبر حصة من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية للحصيلة الاستراتيجية 1 التي سيواصل البرنامج في إطارها دعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية عبر مجموعة من الأنشطة. وستتخفف متطلبات الميزانية إذ تسلّم المدارس إلى الحكومة. أما تنفيذ الأنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 2 في مجال تعزيز القدرات فسيختلف توقيته وتخصيص الموارد له والإنفاق عليه. وسيسجل الإنفاق في إطار هذه الحصيلة أيضاً انخفاضاً تدريجياً إذ تصبح الحكومة مسؤولة عن الاستثمار في هذا المجال.

2-6 آفاق تدبير الموارد

92- تلقى مكتب البرنامج في أرمينيا مساهمات سخية متعددة السنوات والأطراف من الاتحاد الروسي لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالتغذية المدرسية وسوف يعمل من أجل ضمان استمرار هذا التمويل في السنوات المقبلة لتغطية جزء كبير من الاحتياجات الخاصة بالحصيلة الاستراتيجية 1 وجزء من الاحتياجات الخاصة بالحصيلة الاستراتيجية 2. ويلتزم مكتب البرنامج في أرمينيا بتخصيص الموارد الكافية للأنشطة المساهمة في الارتقاء بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

- 93- سيظل مكتب البرنامج في أرمينيا يسعى إلى الحصول على دعم الاتحاد الروسي ويضع نُهجاً قصيرة الأجل وطويلة الأجل لعقد شراكات استراتيجية وتكميلية مع الجهات المانحة الدولية الأخرى والقطاع الخاص والشركات الأرمينية وسائر كيانات الأمم المتحدة بغية تغطية التمويل المتبقي للخطة الاستراتيجية القطرية.
- 94- وسيؤدي إعداد مبادرات مشتركة وتكميلية وإبرازها إلى دعم جهود جمع الأموال، بما في ذلك على سبيل المثال إعداد اقتراحات لجمع الأموال قائمة على التعاون الثلاثي بين البرنامج والبنك الدولي وحكومة أرمينيا.
- 95- وقد كان لمجتمعات الشتات الأرمينية والمنظمات الممثلة له كجهات صاحبة مصلحة دور كبير متزايد في الجهود المبذولة لتحقيق التنمية في أرمينيا. وتنامى اهتمام الشتات بالمساهمة في تنمية أرمينيا نتيجة للتغيرات السياسية التي طرأت مؤخراً. ويعتبر مكتب البرنامج في أرمينيا الشتات الأرميني جهة شريكة محتملة تتمتع بقدرات طويلة الأمد وسوف يسعى إلى الوصول إلى هذا الشتات من منظماته الإنسانية التي لا تستهدف الربح إلى شركاته ومؤسساته الخاصة والعمل وإرساء الشراكات معه.

الملحق الأول

الإطار الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية لأرمينيا (2019-2023)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية.

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول السكان الضعفاء في أرمينيا، بمن فيهم تلاميذ المدارس، على أغذية كافية ومغذية طوال العام.

فئات الحصائل: تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام أمن غذائي حاد أو مؤقت أو مزمن
مراعية للتغذية
مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

ميزانية الدولة تشمل على التمويل من أجل برنامج التغذية المدرسية الوطني.

مؤشرات الحصائل

إعداد استراتيجية تسلم المسؤولية وتنفيذها (1=لم يتحقق؛ 2=تحقق جزئياً؛ 3=تحقق)

معدل الاستبقاء/التسرب (جديد)

القدرة الوطنية في مجال التغذية المدرسية المتعلقة بنهج النظم لتحسين نتائج التعليم (SABER) (جديد)

الأنشطة والنواتج

1- تعزيز واستكمال البرنامج الوطني للتغذية المدرسية من أجل تسهيل تسليمه إلى الحكومة (أنشطة الوجبات المدرسية)

تستفيد المجتمعات المحلية من برنامج وطني معزز للتغذية المدرسية يشمل التثقيف التغذوي، مما يمكنها من تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية الأساسية (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تستفيد المجتمعات المحلية، بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، من الجهود المشتركة الرامية إلى ربط الإنتاج المحلي بالمشتريات من أجل الوجبات المدرسية لتحسين دخلها (دال: إنشاء الأصول)

تستفيد المجتمعات المحلية، بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، من الجهود المشتركة الرامية إلى ربط الإنتاج المحلي بالمشتريات من أجل الوجبات المدرسية لتحسين دخلها (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

يستفيد تلاميذ المدارس من المرافق والمعدات المدرسية التي أعيد تأهيلها، بما فيها المطابخ التي تحسّن تقديم الوجبات المدرسية (نون*: توفير التغذية المدرسية)

يحصل تلاميذ المدارس في المناطق المستهدفة على وجبة مغذية وساخنة ومتنوعة تُلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة (ألف: تحويل الموارد)

يحصل تلاميذ المدارس في المناطق المستهدفة على وجبة مغذية وساخنة ومتنوعة تُلبي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة (نون*: توفير التغذية المدرسية)

الهدف الاستراتيجي 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5 – امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 2: تعزيز السياسات والبرامج والنظم الوطنية لتحسين وضع الأمن الغذائي والتغذية لدى الفئات المستهدفة بحلول عام 2024.

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الإفتراضات

التعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة الوطنيين.

مؤشرات الحصائل

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات (جديد)

الأنشطة والنواتج

2- تقديم الدعم التقني إلى المؤسسات الوطنية لتوليد قاعدة بيانات وتوجيه السياسات والاستراتيجيات والنظم التي تتصدى لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في أرمينيا (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تحسن المجتمعات المحلية وعيها واستهلاكها للأطعمة الصحية والمغذية والمتنوعة (هـ: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

تتمتع المؤسسات الوطنية بقدرات معززة لتنفيذ برنامج وطني للتغذية المدرسية يكون شاملا ومراعيًا للتغذية (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تتمتع المؤسسات الوطنية بقدرات معززة لتنفيذ برنامج وطني للتغذية المدرسية يكون شاملا ومراعيًا للتغذية (طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات)

تستفيد المجتمعات المحلية الضعيفة من الاستثمارات في الاستعداد للطوارئ والقدرات المحسنة للاستجابة للكوارث في النظم المحلية (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

تستفيد المجتمعات المحلية الضعيفة من الاستثمارات في الاستعداد للطوارئ والقدرات المحسنة للاستجابة للكوارث في النظم المحلية (طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات)

تستفيد الفئات الضعيفة من نظم الحماية الاجتماعية الوطنية المحسنة والسياسات المتسقة التي تكفل تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية الأساسية (كاف: دعم الشراكات)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضليتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 1-2: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/التقود/القسانم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، تقود، قسانم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)			
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5	النتيجة الاستراتيجية 1	
	الحصيلة الاستراتيجية 1	الحصيلة الاستراتيجية 1	
18 424 410	4 835 437	13 588 973	التحويل
4 825 135	1 511 897	3 313 238	التنفيذ
2 974 115	829 494	2 144 621	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
26 223 659	7 176 828	19 046 831	المجموع الفرعي
1 704 538	466 494	1 238 044	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
27 928 197	7 643 321	20 284 875	المجموع